المقاومة في لبنان على استعداد تام لمواجهة العدو الصهيوني

باقري كني، داعياً المجتمع الدولي للتحرّك إزاء ما يحدث في غزة:

الغرب يُبيح الآليات الدولية للكيان لمواصلة جرائمه

الوفاق- قال وزير الخارجية بالإنابة علي باقري كني، خلال مراسم إحياء اليوم الوطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية وذكرى الهجوم الكيميائي على مدينة سردشت، بحضور مجموعة من المسؤولين في وزارة الخارجية، يوم أمس: نشهد استمرار الإبادة الجماعية في غزة منذ أشهر، وهذا الموضوع يتطلب تحركاً حاسماً وعاجلاً من المجتمع الدولي لوقفه.

وقال باقري كني: نعقد هذا الاجتماع لإحياء اليوم الوطني ضد الأسلحة الكيميائية، وأضاف: نتيجة لتهديدات السلطات الصهيونية باستخدام الأسلحة النووية، تزايدت المطالبة الشعبية بالحد من استخدام الأسلحة النووية. وتابع: قبل ٣٧ عاماً، في ٢٨ يونيو ١٩٨٧ هاجمت قاذفات صدام أجزاء من مدينة سردشت بالأسلحة الكيماوية وقتلت أكثر من ١٠٠ امرأة وطفل وأكثر من ٨ آلاف من سكان هذه المدينة.

إيران الأكثر فاعلية في خلق عالم خالٍ من الأسلحة الكيميائية

نتيجة لتهديدات الصهاينة باستخدام النووي تزايدت الدعوات لإحتوائه

وصرح القائم بأعمال وزير الخارجية: إن الدول الغربية لم تدعم صدام في الميدان فقط من خلال تزويده بالأسلحة الكيماوية، بل دعمت أيضًا دكتاتور بغداد في المجال الدبلوماسي.

الغرب يواصل السلوك غير الانساني لنظام صدّام

وفي إشارة إلى القصف الكيميائي الذي قام به نظام صدام خلال الحرب المفروضة، قال وزير الخارجية بالإنابة: إنه نتيجة لهذه الهجمات استشهد ١٠ آلاف إيراني، وأصيب أكثر من ١٠٧ آلاف شخص، بينهم مدنيون، بينهم نساء وأطفال. وتابع: إن المواطنين والشركات والحكومات الغربية، خاصة من ألمانيا وهولندا وبريطانيا وفرنسا وامريكا، لعبوا الدور الرئيسي في تجهيز نظام الدكتاتور صدام وتمويل ونقل التكنولوجيا والسلائف والمعدات الكيميائية، وقد مكن هذا النظام لاستخدامهم الأسلحة الكيميائية ضد العسكريين والمدنيين الإيرانيين عدّة مرّات وعلى نطاق واسع خلال السنوات الثماني من الحرب المفروضة. وقال باقري: إن استرضاء الولايات المتحدة والعديد من الدول الغربية الأخرى، التي تعتبر نفسها ممثلة للمجتمع الدولي، أمام نظام صدام كان أحد العوامل التي ساهمت في إدامة هذا السلوك غير الإنساني لنظام صدام.

وقال: اليوم نفس الدول لا تسمح بوصول الأدوية التي يحتاجها الجرحى جراء الكيماوي إلى إيران، ومن هذا المنطلق فهي تكمل مشروع صدام اللاإنساني. وقال: إن أسلحة الدمار الشامل هي من التهديدات الرئيسية للسلم والأمن الدوليين. وسياسة إيران المستمدة من القواعد العليا للإسلام تقوم على الحظر والتدمير الكامل لجميع أسلحة الدمار الشامل في العالم. "

الغرب يستغل الآليات الدولية

وعلى هامش اليوم الوطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية، قال وزير الخارجية الايرانية بالإنابة: إن الدول الغربية التي كانت تدعم نظام صدام، اليوم تدعم الكيان الصهيوني وتُبيح الآليات الدولية للكيان الصهيوني لمواصلة جرائمه.

وعلى هامش اليوم الوطني لمكافحة الأسلحة الكيميائية وذكرى الهجوم الكيميائي على سردشت، قال باقري: إن الدول الغربية تدافع عن الدكتاتور إذا كانت مصالحها تتطلب ذلك، يقومون بانقلاب ضد الحكومات الشعبية ويشنون الحرب في دول مستقلة، ويفرضون الحصار بقسوة على الشعوب.

وأضاف: إن قضية الأسلحة الكيميائية هي إحدى الأوراق السوداء والمخزية للدول الغربية في مواجهة الشعب الايراني. وأردف قائلا: اليوم، كما كان الحال قبل ٤٠ عاما، الدول الغربية المتهم الرئيسي بارتكاب الجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية، ويتعين على جميع الدول المستقلة والمحبة للحرية عدم السماح للقوى الغربية بتبرير جرائمها باستخدام الآليات الموجودة تحت تصرفها.

المقاومة على استعداد تام للمواجهة

على صعيد آخر، أجرى باقري كني مباحثات هاتفية مع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، حول قضايا العلاقات الثنائية وآخر التطورات المتعلقة بالجرائم التي يرتكبها الصهاينة بحق الشعب الفلسطيني. وثمن باقري مشاركة الوفد التركي في الاجتماع التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منتدى حوار التعاون الآسيوي في طهران، مؤكدا على الاستخدام المتزايد لقدرات منظمة التعاون الاقتصادي للدول الثماني النامية ومنظمة التعاون الاقتصادي ومنظمة التعاون الإسلامي من أجل تعزيز أهداف الدول المستقلة والمنطقة.

وأشار باقري إلى الجرائم الوحشية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق سكان غزة، وقال: إن تهديدات الكيان الصهيوني ضد لبنان هي استمرار لجرائم هذا الكيان بحق سكان غزة وتعبر عن الطبيعة الهمجية لهذا الكيان. وفي الوقت نفسه فإن المقاومة في لبنان على استعداد تام لمواجهة تهديدات الكيان الصهيوني، وقوة المقاومة في لبنان الفريدة ستكون مكلفة لأي إقدام إجرامي من قبل المحتلين المعتدين.

وأضاف باقري: كما أن الصهاينة بعد تسعة أشهر غير قادرين على إعادة الوضع إلى ما كان عليه قبل ٧ أكتوبر، عليهم أن يعلموا أن أي خطأ جديد يرتكبونه في لبنان سيخلق ظروفا جديدة على المستوى الإقليمي على حساب الصهاينة، حيث لن يتمكنوا عبر القتل والجرائم من تعويض فشلهم الاستراتيجي.

إجراء أول مناظرة بين جليلي وبزشكيان حول برامجهما الثقافية والسياسية

الوفاق- انتقل المرشحان الرئاسيان مسعود بزشكيان وسعيد جليلي إلى الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، وذلك بعد حصولهما على أكثر الأصوات في الجولة الأولى دون تحقيق الأغلبية، فوفق قانون الانتخابات في البلاد إذا لم يحصل أي مرشح على ٥٠٪ بالإضافة الى صوت واحد في الجولة الأولى، فسيتم إجراء جولة إعادة، فيما ستحسم الجولة الثانية من الإنتخابات التي ستقام يوم الجمعة المقبل أي من المرشحين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي سيغدو رئيساً للبلاد.

وقد أبدى كل من المرشحين وجهات نظرهم بشأن العديد من القضايا الداخلية والخارجية منها ما اختلفوا بشأنها ومنها ما اتفقوا عليها، في حين يواصل كل منهما حشد المزيد من الأصوات تحضيراً لليوم الحاسم في ماراثون الإنتخابات الرئاسية.

في السياق، قال مدير مقرّ الانتخابات في الإذاعة والتلفزيون، إن المناظرة الأولى بين المرشحين للانتخابات الرئاسية ستكون حول الشؤون الثقافية والسياسية، وقال: سيتم بث المناظرة الأولى بين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي، المرشحين اللذين تأهلا للدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، من الساعة ٢١:٣٠ إلى الساعة ٢٣:٣٠ الليلة – (الاثنين ١ يوليو) على القناة الأولى.

التعامل بحزم مع الشكاوى

من جهته، قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجئي: على المسؤولين المختصين في مكتب المدعي العام والمحكمة التصرف بعناية وسرعة في الرد على التقارير والشكاوى الواردة من السلطات المعنية أو الشعب بشأن الانتخابات، والتعامل مع هذه التقارير والشكاوى دون تمييز أو تساهل.

وقال حجة الإسلام والمسلمين محسني إيجئي، في اجتماع المجلس الأعلى للقضاء يوم أمس، في معرض إشارته إلى تزامن أسبوع السلطة القضائية مع أيام الانتخابات: نظراً لتزامن أسبوع السلطة القضائية مع أيام الانتخابات، وكذلك مراسم تأبين الشهداء، والتي كانت لها الأولوية بطبيعة الحال، لم تتمكن الإذاعة ووسائل الإعلام الأخرى من الاهتمام ببرامج الأسبوع القضائي، ولم تتح الفرصة لزملائنا القضائيين لشرح خدماتهم وإنجازاتهم للشعب؛ لذلك لا بد للزملاء في السلطة القضائية استغلال الفرصة القادمة خلال أيام شهر محرم وصفر والتواجد بين المواطنين في الوفود والحسينيات والاستماع إلى قضاياهم ومشاكلهم وهمومهم وانتقاداتهم ومقترحاتهم، لتوضيح وإستعراض الخدمات والإنجازات القضائية خلال العام الماضي.

مخبر يدعو المؤسسات للتعاون مع وزارة الداخلية

الى ذلك، أعرب رئيس الجمهورية بالوكالة محمد مخبر، عن تقديره للمشاركة الواعية للشعب الايراني في الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة وجميع المشاركين في التنظيم الناجح لهذا الحدث، وقال: ان الشعب يفي دائما بمسؤولياته بأفضل وأنسب طريقة ممكنة.

وخلال اجتماع الحكومة مساء أمس الأول، أكد مخبر على ضرورة استمرار تعاون كافة المؤسسات مع وزارة الداخلية لإنجاح إجراء الجولة الثانية من الانتخابات، وطالب المرشحين واعضاء لجانهم الانتخابية ومؤيديهم ومن حولهم بان يجعلوا الأخلاق نصب اعينهم في أنشطتهم الانتخابية، والامتناع عن أي عمل أوخطاب هدام.

ووجه مخبر خالص الشكر والتقدير لجميع المعنيين، في مجلس صيانة الدستور، ووزير الداخلية والمسؤولين في الوزارة، والمحافظين، وجميع المسؤولين في مدن البلاد ومدراء النواحي والقرى، ومسؤولي إنفاذ القانون، والقوات العسكرية والأمنية، والإذاعة والتلفزيون، ومسؤولي وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وجميع العناصر التنفيذية، الذين ساهموا في إجراء هذه الانتخابات بنجاح.

المشاركة في الانتخابات أحد مكونات قوة البلاد

من جهته ، قال قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي العميد قادر رحيم زاده: واجبنا جميعا المشاركة في الانتخابات، لأن المشاركة في الانتخابات هي أحد مكونات قوة واقتدار الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأشار العميد رحيم زاده، خلال اجتماع للمسؤولين عن هذه القاعدة، إلى أنه من واجبنا جميعا المشاركة في الانتخابات، وأوضح بشأن اهمية انتخاب الأصلح في الانتخابات المقبلة، قائلاً: إن وضع البلاد يتطلب أن تؤخذ بعين الاعتبار في هذا الوضع شخصية ستسعى إلى حل مشاكل البلاد بجهودها الحثيثة.

أخبار قصيرة

العميد كودرزي يؤكد على تسهيل حركة زوار الأربعين

أكد قائد قوات حرس الحدود العميد أحمد علي كودرزي، على تسهيل حركة زوار الأربعين الحسيني، معربا عن تقديره وشكره للعراق على التعاون والتفاعلات الإيجابية للغاية في اتجاه الحفاظ على الحدود وحمايتها.

وإلتقى قائد قوات حرس الحدود العميد "احمد علي كودرزي" مع قائد نظيره العراقي الفريق "محمد عبد الوهاب سكر" عند معبر "خسروي" الحدودي في مدينة قصرشيرين بمحافظة كرمانشاه غرب البلاد، وجاء اللقاء تماشيا مع تعزيز الترتيبات الحدودية، واستعدادا لمراسم الأربعين الحسيني، وأيضا لتسهيل حركة الزوار الإيرانيين الى العراق.

ولفت الى انه وبإعتماد مشروع "نظام كولباران" (نقل البضائع) من قبل إيران على المعابر الحدودية سيساهم ذلك في تقليل الصعوبات الموجودة بهذا الخصوص. وفي هذا اللقاء، رحب العميد كودرزي بقائد قوات حرس الحدود العراقي والوفد المرافق له، وأعرب عن تقديره وشكره لنظيره العراقي على التعاون والتفاعلات الإيجابية للغاية في اتجاه الحفاظ على الحدود وحمايتها. واستطرد مؤكدا انه من المهم تحسين الدوريات الحدودية المشتركة لمكافحة تهريب البضائع بجدية، وينبغي تحسين التدابير والاجراءات في هذا الصدد.

وتابع انه من المهم ان تكون هناك ارادة جادة في مكافحة التهريب عبر الحدود والتعامل الحازم مع المهربين وخاصّة مهرّبي الأسلحة والذخيرة والمشروبات الكحولية، مؤكدا على التعاون الثنائي المشترك في تبادل المعلومات بين حرس حدود البلدين لمنع وقوع أعمال إرهابية. ولفت العميد كودرزي الى ان سلطات الجمهورية الإسلامية الايرانية قد اتّخذت تدابير جيدة للغاية على المعابر الحدودية مع العراق.

تهديد الناخبين في الخارج دليل على عمق هزيمة المعادين

قال المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني: إن نتيجة تهديد الناخبين واهانتهم من خلال أسخف التصرفات وأقبح الألفاظ بحق الإيرانيين في الخارج لم تكن سوى البؤس والاستعراض العالمي لعمق مخاتلة المعادين.

وكتب ناصر كنعاني، على صفحته الشخصية في الفضاء الإلكتروني: إن حضور مواطنينا الإيرانيين الأعزاء في الخارج للتصويت، على الرغم من بعض الصعوبات، كان أحد أهم المظاهر الجميلة للتضامن الوطني للإيرانيين داخل البلاد وخارجها. وقال: بالطبع، بعض الأشخاص الذين يخالفون الأعراف والذين يعتبرون أنفسهم معارضين للجمهورية الإسلامية الإيرانية حاولوا يائسين وبدون جدوى منع مشاركة الإيرانيين في الخارج في العملية الديمقراطية، من خلال تهديد الناخبين وإهانتهم، ومن خلال التصرفات الأكثر سخافة وسخرية والتفوّه بأبشع الكلمات. وصرح: سماح بعض الحكومات الغربية التي تدّعي أنها ديمقراطية بمثل هذا السلوك القبيح، وعدم وجود معالجة قانونية ورادعة ضد من يهين وينتهك الحقوق المشروعة للشعب الإيراني الكريم والنبيل، أمر مشكوك فيه.